CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/12
15 February 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع العشرون

مونتريال، كندا، 25-30 أبريل/نيسان 2016

البند 10 من جدول الأعمال المؤقت*

المناطق المحمية واستعادة النظم الإيكولوجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا- مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر المقرر 19/12 بشأن حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها. وترد تقارير مرحلية بشأن الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في إطار متابعة هذا المقرر في القسمين ثالثا (بشأن استعادة النظم الإيكولوجية) ورابعا (بشأن المناطق المحمية) من هذه المذكرة.

2- وطلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في الفقرة 8 من التوصية 1/19 إلى الأمين التنفيذي إعداد العناصر الرئيسة لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، بالتشاور مع المنظمات وأصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك أمانات الاتفاقيات ذات الصلة، بهدف تقديم توصية من الهيئة الفرعية إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر.

3- وبناء على ذلك، أعد الأمين التنفيذي مشروع العناصر الرئيسية لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية، مرفقة بهذه المذكرة[1]، بالتعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وجمعية استعادة النظم الإيكولوجية وغيرهم من أعضاء الشراكة العالمية المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية. وتُتاح في القسم ثانيا معلومات أساسية. وتُتاح أيضا قائمة بالإرشادات والأدوات التي يمكن أن تدعم تنفيذ خطة العمل في مذكرة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/20/35). وترد معلومات إضافية من جمعية استعادة النظم الإيكولوجية بشأن الجوانب التقنية لاستعادة النظم الإيكولوجية في مذكرة إعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/36 وترد أمثلة لدراسات حالة من الشبكة الدولية للغابات النموذجية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/41.

* UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1.

[1] تدرج شروح جدول الأعمال المؤقت (UNEP/CBD/SBSTTA/20/1/Rev.1) الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/20/12/Add.1 "العناصر الرئيسية لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية". بيد أن العناصر الرئيسية ترد هنا في صورة مرفق بهذه الوثيقة وليس كإضافة. ولا يُجرى إصدار الإضافة.

ثانيا- معلومات أساسية عن العناصر الرئيسية لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

4- يمثل تدهور النظم الإيكولوجية تحديا متناميا، ليس فقط للتنوع البيولوجي ولكن أيضا للتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، والتنمية المستدامة ورفاه الإنسان بشكل عام. ومدى الانتشار والاتجاه الحاليين لتدهور النظم الإيكولوجية وفقدان خدماته الناتج عن ذلك يهدد بشدة سبل عيش السكان والأمن الإيكولوجي للكوكب. وعلى النقيض، يمكن أن توفر استعادة النظم الإيكولوجية وسيلة فعالة لضمان حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام فضلا عن وسائل لمعالجة أهداف مجتمعية أوسع نطاقا مثل الأمن الغذائي وتخفيف وطأة الفقر.

5- وتوفر المادة 8(و) من الاتفاقية، التي تدعو الأطراف إلى "إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة وإعادتها إلى حالتها الطبيعية وتشجيع إعادة الأنواع المهددة إلى أوضاعها السوية بجملة أمور منها وضع خطط أو استراتيجيات الإدارة الأخرى وتنفيذها" أساسا لاستعادة النظم الإيكولوجية في إطار الاتفاقية.

6- وتنعكس استعادة النظم الإيكولوجية في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة من 2011-2020 والهدفين 14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وترتبط بعدة أهداف أخرى.[2] وتتمثل رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية في أنه "بحلول عام 2050، يُقيم التنوع البيولوجي ويُحفظ ويستعاد ويستخدم برشد، وتُصان خدمات النظم الإيكولوجية، مما يؤدي إلى استدامة كوكب سليم وتقديم منافع أساسية لجميع الشعوب". ويشير تحليل السيناريوهات الذي أُجري من أجل الإصدار الرابع من *التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي*[3] إلى أن استعادة النظم الإيكولوجية ستكون جزءا أساسيا من الإجراءات اللازمة لتحقيق رؤية عام 2050.

7- وفي عام 2010، أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة من 2011-2020 كإطار عمل متفق عليه عالميا للإجراءات الخاصة بالتنوع البيولوجي وأساس التنمية المستدامة لجميع أصحاب المصلحة.[4]

8- وتدعو الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات[5] أيضا في هدفها 4 إلى استعادة النظم الإيكولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، يدعو الهدف 8 إلى إتاحة مجموعات أنواع النباتات المُهددة خارج مواقعها الطبيعية لبرامج الانتعاش والاستعادة.

9- وتناولت الهيئة الفرعية في اجتماعها الخامس عشر استعادة النظم الإيكولوجية. وقدمت الوثائق المعدة لهذا الاجتماع والاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية معلومات شاملة بخصوص الموضوع، بما في ذلك بشأن استخدام المصطلحات، وطرق ووسائل الدعم، والأدوات والنُهج. وبالإضافة إلى ذلك، نظرت الهيئة الفرعية، في اجتماعها السابع عشر، في أدوات ومنهجيات دعم السياسات الخاصة بكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

10- وترد قائمة بالمقررات ذات الصلة باستعادة النظم الإيكولوجية في UNEP/CBD/SBSTTA/15/4. وترد هذه القائمة مشروحة ومحدثة مع مقررات الاجتماعين الحادي عشر والثاني عشر لمؤتمر الأطراف في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/37). وعلى وجه الخصوص، يدعو المقرران 19/12 و16/11 الأطراف والجهات المانحة والشركاء لاتخاذ إجراءات محددة لاستعادة ودعم النظم الإيكولوجية بصورة فعالة، وتقديم طلبات للأمين التنفيذي بشأن بناء القدرات، والأدوات، والتعاون مع الشركاء. ورحب مؤتمر الأطراف في مقرره 19/12 بمبادرة استعادة النظام الإيكولوجي للغابات وهي تعمل بشكل وثيق مع آلية إعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية الخاصة بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بهدف دعم أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية في إطار الاتفاقية.

---

[2] https://www.cbd.int/sp/targets/

[3] https://www.cbd.int/gbo4/

[4] انظر قرار الجمعية العامة 161/65 الصادر في 20 ديسمبر/كانون الأول 2010.

[5] https://www.cbd.int/gspc/targets.shtml

11- وبمناسبة الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، أيد عدد من البلدان والمنظمات دعوة حيدر أباد لاتخاذ إجراءات متضافرة بشأن استعادة النظم الإيكولوجية التي دعت "جميع الحكومات، والأطراف المشاركة في اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، والوكالات المانحة، وتشمل البنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية، والمانحين من القطاع الخاص وقطاع الشركات، واتحادات الأعمال فضلا عن الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، ومنظمات المجتمعات الأصلية والمحلية والمجتمع المدني، إلى بذل جهود متضافرة ومنسقة طويلة الأجل بهدف حشد الموارد وتيسير تنفيذ أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية على أرض الواقع من أجل دعم وتحسين صحة ورفاه البشر وكافة الأنواع الأخرى التي نتشارك معها العيش في هذا الكوكب".

12- وتعهد العديد من الأطراف باستعادة النظم الإيكولوجية من خلال استراتيجياتهم وخطط عملهم الوطنية للتنوع البيولوجي، وكذلك من خلال المنتديات الأخرى المذكورة أدناه. وتخضع هذه الالتزامات لمزيد من البحث في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/38).

13- ويساعد استعادة النظم الإيكولوجية ليس فقط في تحقيق العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي في إطار الاتفاقية، ولكن أيضا في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره القائم على النظم الإيكولوجية واتفاق باريس بشأن المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وحيادية تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في إطار اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، والأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات الخاصة بمنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات، والالتزامات المتخذة في إطار اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.[6]

14- وفي إطار اتفاق باريس بشأن المناخ،[7] يبرز دور النظم الإيكولوجية في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في المادتين 7 و8، ويبرز دور الغابات في المادة 5، ويُدرج مفهوم تسعير الكربون في الديباجة. وتعهدت بلدان باستعادة النظم الإيكولوجية عبر إجراءات التخفيف المناسبة على المستوى الوطني الخاصة بهم، والمساهمات المقررة المحددة وطنيا. وكمثال على ذلك، قام 36 من أصل 79 طرفا من البلدان النامية وخمسة من البلدان المدرجة بالمرفق الأول[8] والتي أعلنت عن عزمها تعزيز مخزون الكربون في الغابات في مساهماتها المقررة المحددة وطنيا أو المنتديات الأخرى،[9] بتحديد المنطقة المخصصة للاستعادة/التشجير/إعادة زراعة الغابات، والتي بلغ مجموع مساحتها ما يزيد عن 141 هكتارا ملتزما بها بحلول أكتوبر/تشرين الأول 2015.[10]

15- وتتضمن خطة التنمية المستدامة لعام 2030[11] أهدافا لاستعادة النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية (الغاية 14-2) والنظم الإيكولوجية الأرضية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة الداخلية (الغاية 15-1) وهدفا محددا لاستعادة الغابات المتدهورة (الغاية 15-2) واستعادة الأراضي والتربة (الغاية 15-3) وحشد الموارد لهذه الأغراض (الغاية 15-ب). كما يمكن أن تسهم إجراءات الاستعادة في تحقيق أهداف أخرى من أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع (الهدفان 1 و2).

---

[6] قرار الجمعية العامة 283/69، المرفق الثاني.

[7] مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مقرر الدورة الحادية والعشرين 1/م أ-21 (انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1). ويُتاح في https://unfccc.int/resource/docs/2015/cop21/eng/109r01.pdf

[8] http://unfccc.int/parties_and_observers/parties/annex_i/items/2774.php

[9] تتضمن المنتديات الأخرى في هذا السياق إجراءات التخفيف المناسبة على المستوى الوطني، والاتفاقات الثنائية، وصندوق الكربون، والشراكات الدولية لأصحاب المصلحة المتعددين مثل إعلان نيويورك بشأن الغابات وتحدي بون.

[10] برنامج الأمم المتحدة للبيئة (2015). *تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2015*. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، نيروبي.

[11] قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

16- وتتضمن الالتزامات الطوعية لاستعادة النظم الإيكولوجية الكبيرة، ضمن غيرها، تحدي بون، وإعلان نيويورك بشأن الغابات، ومبادرة 20X20، ومبادرة الجدار الأخضر العظيم لمنطقة الصحراء الكبرى والساحل، والمبادرة الأفريقية للمناظر الطبيعية المرنة، والمبادرة الأفريقية لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات (AFR100). ويُجرى الترويج لمبادرة رعاية السواحل، التي اقترحتها المنظمة الدولية لحماية الطيور، باعتبار هذه المبادرة جزءا من الحركة العالمية لاستعادة الأراضي الرطبة الساحلية.

17- ومن المهم ملاحظة أنه بالإضافة إلى هذه العمليات الدولية، يُجرى تنفيذ العديد من مشاريع ومبادرات الاستعادة من خلال المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية، والحدائق النباتية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ومن خلال القطاع الخاص. وعلى سبيل المثال، تضطلع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بالعديد من أنشطة إدارة الأراضي التي تسهم بشكل كبير في جهود مؤثرة، ومستدامة وفعالة من حيث التكلفة في عمليات حفظ النظم الإيكولوجية واستعادتها. كما يتعين على البلدان تجميع هذه الجهود وهي تقدم التزامات نحو استعادة النظم الإيكولوجية وتضع خططا لها وتنفذها.

ثالثا- تقرير مرحلي بشأن الأنشطة المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الأنشطة التعاونية للأمانة والشركاء والوكالات

18- طلب مؤتمر الأطراف في الفقرة 8 من المقرر 19/12 إلى الأمين التنفيذي، فيما يتعلق بالتقييم المواضيعي المقترح بشأن تدهور الأراضي واستعادتها للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، أن يتبادل جميع المعلومات والنتائج ذات الصلة مع المنبر الحكومي الدولي وأن يتعاون في إعداد الخطوات القادمة، بغرض تعزيز أوجه التآزر وتجنب ازدواجية العمل، وأن يبلغ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية عن التقدم المحرز في اجتماع يُعقد قبل الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.

19- وبناء على ذلك، رشح الأمين التنفيذي أربعة خبراء للمشاركة في التقييم المواضيعي بشأن تدهور الأراضي واستعادتها الخاص بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وعلى الرغم من أنه لم يتم قبول هؤلاء الخبراء كجزء من فريق التقييم المواضيعي، ظلت الأمانة على اتصال بوحدة الدعم التقني ذات الصلة وستشارك في عملية الاستعراض وستقدم المشورة لنقاط اتصال الاتفاقية الخاصة بعملية الاستعراض. ويُتاح تحديث لهذا التقييم المواضيعي في مذكرة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/39) وسيُقدم تحديث آخر إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر.

20- وتتعاون الأمانة في أنشطة مثل وضع الإرشادات والأدوات والتخطيط وتوفير القدرات من أجل دعم البلدان في الاضطلاع بعملية استعادة النظم الإيكولوجية. ومن أجل تنفيذ هذه الأنشطة، تعمل الأمانة مع العديد من الشركاء بما فيهم: منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وآليتها لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وآليتها العالمية، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات، ومرفق البيئة العالمية، والبنك الدولي، والشراكة العالمية المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية، وجمعية استعادة النظم الإيكولوجية، ومعهد الموارد العالمية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والمنظمة الدولية لحماية الطيور، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية، والمنظمات الممثلة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، والوكالات والبنوك الإقليمية، والهيئات الأكاديمية والقطاع الخاص.

21- ووفرت الأمانة للأطراف من البلدان النامية بناء القدرات والدعم المباشر كجزء من تنفيذ مبادرة استعادة النظام الإيكولوجي للغابات (FERI) التي أيدتها دائرة الغابات في جمهورية كوريا. وتوفر هذه المبادرة بناء القدرات للأطراف من البلدان النامية مع دعم مالي صغير لمشروعات استعادة الغابات سعيا إلى دعم تحقيق الأهداف 5 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وقد تمت الموافقة على تقديم دعم مباشر لمشروع من أجل تنفيذ الخطة الوطنية المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية

في غواتيمالا، وذلك في سياق المبادرة المشتركة بين المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية/والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن التنوع البيولوجي للغابات الاستوائية. وفيما يتعلق ببناء القدرات، تجري الأمانة حاليا سلسلة من حلقات عمل بناء القدرات في مجال استعادة الغابات والنظم الإيكولوجية الأخرى دعما لتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (وآليتها لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية) وبدعم من الشركاء الآخرين. وقد عُقدت أولى حلقات عمل بناء القدرات من هذه السلسلة لمنطقة غرب أفريقيا في أكتوبر/تشرين الأول 2015.[12] ويتم التخطيط للمزيد من حلقات العمل لمناطق أخرى خلال 2016–2017. وتيسر حلقات العمل تعميم التنوع البيولوجي في مختلف القطاعات وتجمع الخبراء الوطنيين المعنيين بالغابات والتنوع البيولوجي لاستكشاف عمليات تخطيط وتنفيذ استعادة النظم الإيكولوجية في المناظر الطبيعية وسبل الانخراط مع القطاع الخاص.

رابعا- تقرير مرحلي عن الأنشطة المتعلقة بالمناطق المحمية

22- كان برنامج العمل بشأن المناطق المحمية (PoWPA) حافزا لاتخاذ إجراءات متعددة على مدار العقد الذي انقضى منذ اعتماده من بينها: زيادة قدرها 3 في المائة تقريبا في المناطق المحمية العالمية للأراضي والمياه الداخلية وزيادة قدرها 6 في المائة تقريبا في المناطق المحمية البحرية والساحلية ضمن الولاية الوطنية؛ وإطلاق مبادرات إقليمية مثل تحدي ميكرونيزيا، والشبكة الكارباثية للمناطق المحمية، ورؤية الأمازون، من بين مبادرات أخرى؛ وتقديم أكثر من 1.5 مليار دولار أمريكي للمناطق المحمية من خلال مرفق البيئة العالمية؛ وتعيين ما يزيد عن 150 نقطة اتصال وطنية للمناطق المحمية؛ وإعداد مجموعة كبيرة من الأدوات تتضمن 15 وحدة نموذجية للتعلم الإلكتروني؛ وزيادة الوعي العالمي والوطني بقيم المناطق المحمية وفوائدها؛ ووضع 108 خطط عمل لبرنامج العمل الوطني بشأن المناطق المحمية. ودعا مؤتمر الأطراف في المقرر 24/11 بشأن المناطق المحمية الأطراف إلى بذل جهود كبيرة لتحقيق جميع عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومنذ مايو/أيار 2015، بذلت الأمانة، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، جهودا بغية الوصول إلى الأطراف وجمع معلومات عن حالة كل عنصر من عناصر الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وصياغة الإجراءات ذات الأولوية التي ستقوم بها الأطراف في الأعوام الخمسة المقبلة والتي سيساهم تنفيذها في تيسير تحقيق هذا الهدف على المستوى العالمي. وإلى الآن، غطت ثلاث حلقات عمل دون إقليمية لبناء القدرات أطرافا من مناطق آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وترد معلومات مفصلة عن حالة تنفيذ الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي على المستويات دون الإقليمية والإقليمية والعالمية من المعلومات المتاحة علنا ومن نتائج حلقات العمل الثلاث هذه في إطار البند 3 من جدول الأعمال (انظر UNEP/CBD/SBSTTA/20/2).

23- ورحب مؤتمر الأطراف في المقرر 24/11 بتنظيم المؤتمر العالمي السادس للحدائق (WPC). وقد عقد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة هذا المؤتمر في سيدني بأستراليا في نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وتُتاح للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية وثيقة إعلامية قدمها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن نتائج المؤتمر (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/40)، بما في ذلك تقرير مرحلي عن عمل الهيئة العالمية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بشأن المناطق المحمية لوضع إرشادات حول المعايير المتعلقة بتدابير فعالة أخرى للحفظ.

[12] للاطلاع على تقرير حلقة العمل، انظر https://www.cbd.int/doc/?meeting=ERCWS-2015-01.

خامسا- التوصية المقترحة

توصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يشير إلى المادة 8(و) والمقررين 16/11 و19/1،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة استعادة النظم الإيكولوجية للغابات، التي أيدتها دائرة الغابات في جمهورية كوريا،

وإذ يلاحظ أن التنفيذ الفعال لاستعادة النظم الإيكولوجية لا يساعد على تحقيق العديد من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي فحسب، ولكنه يساعد أيضا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،[13] والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره القائم على النظم الإيكولوجية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ،[14] وحيادية تدهور الأراضي في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر،[15] والاستخدام الرشيد للأراضي الرطبة في إطار اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة،[16] والأهداف العالمية الأربعة بشأن الغابات الخاصة بمنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات، والالتزامات المحددة في إطار اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة،[17] وتحدي بون للشراكة العالمية المتعلقة باستعادة الغابات والمناظر الطبيعية والمبادرات الأخرى؛

1- *يعتمد* العناصر الرئيسية لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية على النحو الوارد في المرفق بمشروع المقرر الحالي، كإطار عمل مرن للإجراءات العاجلة في سبيل تحقيق الأهداف 5 و14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والهدفين 4 و8 من أهداف الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، وغيرها من الأهداف المتفق عليها دوليا؛

2- *يحث* الأطراف على النهوض بالعمل من أجل استعادة النظم الإيكولوجية بالاستفادة من العناصر الرئيسية لخطة العمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية؛

3- *يشجع* الأطراف، عند وضع خطط لاستعادة النظم الإيكولوجية وتحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، على أن تأخذ في الحسبان الالتزامات الحالية المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية، بما في ذلك تلك التي تم الإعلان عنها في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة؛

4- *يحث* وكالات التنمية في الخارج، ووكالات التمويل الدولية وهيئات التمويل الأخرى مثل مصارف التنمية الإقليمية على تقديم الدعم من أجل استعادة النظم الإيكولوجية، على أن يتم دمج هذا الدعم حسب الاقتضاء ضمن برامج ومبادرات التنمية، والأمن الغذائي، وخلق الوظائف والقضاء على الفقر؛

5- *يشجع* المنظمات ذات الصلة، بما في ذلك حسب الاقتضاء، أعضاء الشراكة العالمية بشأن استعادة الغابات والمناظر الطبيعية، على تشجيع ودعم الأطراف في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطط عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية؛

---

[13] انظر قرار الجمعية العامة 1/70، المرفق.

[14] الأمم المتحدة، *مجموعة المعاهدات*، المجلد 1771، الرقم 30822.

[15] المرجع نفسه، المجلد 1954، الرقم 33480.

[16] المرجع نفسه، المجلد 996، الرقم 14583.

[17] المرجع نفسه، المجلد 1651، الرقم 28395.

6- *يطلب* إلى الأمين التنفيذي، رهنا بتوافر الأموال، دعم جهود الأطراف في استخدام العناصر الرئيسية من أجل وضع خطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية عن طريق:

(أ) توفير الأدوات وبناء القدرات بالتعاون مع الشركاء والمبادرات، بما في ذلك عن طريق تنفيذ مبادرة استعادة النظام الإيكولوجي للغابات بالتعاون مع آلية منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لإعادة الغابات والمناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية؛

(ب) تحديث المعلومات الخاصة بالإرشادات، والأدوات والمبادرات ذات الصلة باستعادة النظم الإيكولوجية[18] وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

[18] UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35.

المرفق

العناصر الرئيسية لخطة عمل قصيرة الأجل بشأن استعادة النظم الإيكولوجية

أولا- الأهداف والغرض

1- يتمثل *الهدف العام* لخطة العمل في النهوض باستعادة النظم الإيكولوجية الطبيعية وشبه الطبيعية كمساهمة في إيقاف فقدان التنوع البيولوجي، وتحسين قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود، وتعزيز تقديم خدمات النظم الإيكولوجية، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وتحسين رفاه الإنسان والحد من المخاطر البيئية وندرة الموارد.

2- ويتمثل *الغرض* من خطة العمل في مساعدة الأطراف على تسريع أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية ورفع مستواها بهدف دعم تحقيق الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وخاصة الهدفين 14 و15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويدعو الهدف 15 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي إلى استعادة 15 في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة بحلول عام 2020. كما يمكن لخطة العمل أن تساهم في تحقيق الأهداف المحددة في إطار الاتفاقيات الأخرى، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، ومنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات، فضلا عن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030.

3- وتتمثل *الأهداف المحددة* لخطة العمل هذه فيما يلي:

(أ) تحديد فوائد استعادة النظم الإيكولوجية ونشرها بهدف رفع وعي عامة الجمهور والحصول على دعمهم ومشاركتهم؛

(ب) دعم وتسريع العمل في عمليات تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها ورصدها على جميع المستويات؛

(ج) تحديد الأهداف والسياسات والإجراءات الإقليمية والوطنية والمحلية الخاصة باستعادة النظم الإيكولوجية وإضفاء الطابع الرسمي عليها.

نطاق وحجم الخطة

4- تشير استعادة النظم الإيكولوجية إلى عملية الإدارة الفعالة أو المساعدة في انتعاش نظام إيكولوجي كان قد تدهور، أو لحق به الضرر أو تم تدميره كوسيلة من وسائل استدامة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود وحفظ التنوع البيولوجي. وتتسم عملية التدهور بفقدان أو نقص في السلامة و/أو الإنتاجية الإيكولوجية. وعمليتا التدهور والاستعادة محددتا السياق وتشيران إلى حالة النظم الإيكولوجية وعملياتها على حد سواء.

5- وتعزز خطة العمل استعادة النظم الإيكولوجية عبر مختلف أنواع الموائل، والمناطق الأحيائية والنظم الإيكولوجية، بما في ذلك الغابات، والأراضي العشبية، وغابات السافانا وغيرها من النظم الإيكولوجية للأراضي والمياه الداخلية، والنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية، وحسب الاقتضاء، البيئات الحضرية. ويمكن أن تُطبق الأنشطة على المستويات الوطنية، والإقليمية، ودون الوطنية وعلى مستوى المواقع من خلال منظور المناظر البرية والبحرية. ويمكن الاضطلاع بالإجراءات التي تهدف إلى الحد من الدوافع المباشرة للتدهور أو تخفيف حدتها أو وقفها، واستعادة ظروف النظم الإيكولوجية وعملياتها وذلك في عدد من المقاييس ضمن فسيفساء لاستخدامات الأراضي، من أجل تحقيق مجموعة من الأغراض ومع أطراف فاعلة مختلفة. وتعتبر الإجراءات الوطنية أو الإقليمية ضرورية لتوفير إطار مؤسسي تمكيني.

6- وتعزز خطة العمل الإجراءات قصيرة الأجل التي يمكن الاضطلاع بها من الآن وحتى عام 2020. بيد أنه يتعين على عمليات الاستعادة أن تتضمن أنشطة مستدامة على الأجل الطويل. ويتعين القيام بالإجراءات قصيرة الأجل المحددة في هذه الخطة في سياق رؤية عام 2050 للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

7- ويمكن تطبيق خطة العمل، حسب الاقتضاء، في: (أ) الحالات التي تُجرى فيها بالفعل عمليات استعادة النظم الإيكولوجية، (ب) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي تم تحديدها والنظر فيها بالفعل من أجل استعادتها، و(ج) النظم الإيكولوجية المتدهورة التي لم يتم النظر فيها بعد لاستعادتها، وذلك من خلال تعديل الأهداف والإجراءات طبقا لذلك.

المبادئ

8- لا تعتبر استعادة النظم الإيكولوجية بديلا عن الحفظ، كما أنها ليست سبيلا للسماح بالتدمير المتعمَد أو الاستخدام غير المستدام. وتعد استعادة النظم الإيكولوجية مكملا لأنشطة الحفظ ويمكن أن تعزز كثيرا قيمة المناطق المحمية. وحيثما كان ذلك ممكنا، ينبغي إعطاء الأولوية لحفظ التنوع البيولوجي والحيلولة دون تدهور الموائل الطبيعية والنظم الإيكولوجية من خلال الحد من الضغوط والحفاظ على السلامة الإيكولوجية (انظر الإرشادات المتعلقة بدمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية في التذييل 1).

9- وينبغي الاضطلاع بأنشطة استعادة النظم الإيكولوجية بما يتفق مع أحكام الاتفاقية. وعلى وجه الخصوص، تعتبر المبادئ الإثنى عشر لنهج النظم الإيكولوجية ذات أهمية كبيرة في توجيه الأنشطة التوجيهية المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية،[19] شأنها شأن إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.[20] وتتضمن الإرشادات الأخرى ذات الصلة مبادي أديس أبابا وخطوطها التوجيهية للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي،[21] ومبادئ أغواي: غو التوجيهية،[22] ومدونة السلوك الأخلاقي تغاريواي: ري[23]، وخطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام للتنوع البيولوجي.[24]

10- وينبغي تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها باستخدام أفضل العلوم والمعارف المحلية المتاحة. وتعد الموافقة المسبقة الحرة عن علم والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء، فضلا عن إشراك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة أمورا أساسية في جميع مراحل العمليات. ويعتبر أيضا الاتصال والتثقيف والتوعية العامة من الأمور الأساسية في جميع المراحل حتى يتسنى فهم فوائد أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتكاليفها على نطاق واسع.

العناصر الرئيسية لخطة العمل

11- تتألف الخطة من أربع مجموعات رئيسية من الأنشطة:

(أ) تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية في ضوء الحقائق الإيكولوجية والمؤسسية؛

(ب) تحسين البيئة التمكينية المؤسسية لاستعادة النظم الإيكولوجية (على المستوى الوطني أو مستوى الولايات القضائية الأخرى ذات الصلة)؛

(ج) تخطيط أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية وتنفيذها؛

---

[19] https://www.cbd.int/ecosystem/

[20] قرار الجمعية العامة 295/61.

[21] المقرر 12/7، المرفق الثاني.

[22] المقرر 16/7 واو.

[23] المقرر 42/10، المرفق.

[24] المقرر 12/12 باء، المرفق.

(د) الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج.

12- ومن المرجح أن تكون هناك حاجة لعلمية تكرارية وينبغي أن تكون هناك عملية تعقيبات فيما بين هذه المجموعات الأربع من الأنشطة وداخلها.

ألف- تقييم فرص استعادة النظم الإيكولوجية

13- لضمان تنفيذ أنشطة الاستعادة في المناطق التي تستلزم الاستعادة ولها أولوية كبيرة في ضوء الحقائق الإيكولوجية والمؤسسية على حد سواء، فإن من الضروري تنفيذ تقييمات واسعة النطاق للنظم الإيكولوجية، بما في ذلك رسم الخرائط. وسيُستهل العمل في هذه التقييمات على المستوى الوطني (أو على مستوى الولايات القضائية دون الوطنية أو تلك التي تتخطى السلطات الوطنية، حسب الاقتضاء)، وسيُجرى تعديلها في ضوء تقييمات أكثر تفصيلا ناتجة عن الأنشطة المنفَذة على مستوى المواقع في إطار الخطوة جيم أدناه.

1- **تحديد الموافقة المسبقة الحرة عن علم والمشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة والحصول عليها** في العملية، بما في ذلك النظر في التوازن الجنساني، عند تحديد المناطق ذات الأولوية للاستعادة.

2- **تحديد مدى النظم الإيكولوجية المتدهورة وأنواعها ودرجة تدهورها ومواقعها** على الصعيد الوطني (بما في ذلك منطقة أحيائية تلو الأخرى) وحالات الفقدان الناجمة في التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتحديد دوافع تدهور النظم الإيكولوجية. ويتعين مراعاة أعمال استعادة النظم الإيكولوجية الجارية، وتحديد معلومات خطط الأساس.

3- **تقييم التكاليف والفوائد المحتملة لاستعادة النظم الإيكولوجية** على الصعيد الوطني. ويمكن لهذه الفوائد أن تتضمن تلك التي ترتبط بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، والفوائد الاجتماعية والاقتصادية مثل الأمن المائي والغذائي، وحجز الكربون وتخزينه، والوظائف وسبل العيش، والحد من مخاطر الكوارث (مثل مكافحة الحرائق وتحات التربة، وحماية السواحل). كما يمكن أن تكون تكاليف عدم العمل كبيرة. ويتعين الاستفادة من إمكانيات عمليات استعادة النظم الإيكولوجية لتوفير خدمات النظم الإيكولوجية أو "البنية التحتية الخضراء".

4- **تقييم الإطار المؤسسي والسياساتي والقانوني** وتحديد الموارد المالية والتقنية، فضلا عن الثغرات، من أجل تنفيذ عمليات استعادة النظم الإيكولوجية. وينبغي إجراء هذا التقييم على الصعيد الوطني (أو على مستوى الولايات القضائية دون الوطنية أو تلك التي تتخطى السلطات الوطنية، حسب الاقتضاء).

5- **الحد من دوافع فقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية على شتى المستويات والقضاء عليها**. والتشاور مع الخبراء وأصحاب المصلحة لتحديد المطلوب، مثل: الموارد؛ وتغيرات السلوك؛ وآليات الحوافز؛ وتبنّي ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه والغابات ومصايد الأسماك والزراعة؛ وتنويع حيازة الأراضي؛ والاعتراف بالحقوق المرتبطة بالموارد.

6- **تحديد وترتيب أولويات المناطق** التي ستساهم عمليات الاستعادة فيها بشكل كبير في تحقيق أهداف على الصعيد الوطني مما يساهم في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي (مثل المناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي، والمناطق التي توفر الخدمات الرئيسية للنظم الإيكولوجية، والمناطق التي ستزيد من سلامة المناطق المحمية ودمجها ضمن المناظر البرية والبحرية الأوسع نطاقا).

7- **النظر في الحاجة إلى تدابير حماية** للحد من مخاطر نقل مواقع فقدان الموائل وتدهورها فضلا عن المخاطر الأخرى التي يتعرض لها التنوع البيولوجي والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. (انظر أيضا "المبادئ" (الفقرات 8-10 أعلاه) و"إرشادات من أجل دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية" في التذييل).

باء- تحسين البيئة التمكينية المؤسسية

14- لتحقيق أهداف الاستعادة، قد يكون من الضروري مواصلة تطوير الإطار المؤسسي التمكيني من أجل استعادة النظم الإيكولوجية. ويتضمن ذلك توفير حوافز قانونية واقتصادية واجتماعية، وآليات التخطيط المناسبة، وتعزيز التعاون بين القطاعات، بغية تشجيع عملية الاستعادة والحد من تدهور النظم الإيكولوجية. وسيتم الاسترشاد في هذا العمل بالتقييمات المضطلع بها في الخطوة ألف، وبالأخص ألف4، وسيتم تنفيذ هذا العمل على التوازي مع أنشطة التخطيط والتنفيذ المضطلع بها في الخطوة جيم.

1- **استعراض أو تحسين أو وضع إطار قانوني وسياساتي بشأن حماية النظم الإيكولوجية واستعادتها.** وقد يتضمن ذلك، حسب الاقتضاء، قوانين ولوائح وسياسات وغيرها من المتطلبات اللازمة لحماية الموائل الضعيفة واستعادتها. وقد يتطلب ذلك الإبقاء على نسبة معينة من الأراضي أو السواحل أو البحار على حالتها الطبيعية.

2- **استعراض أو تحسين أو وضع إطار قانوني وسياساتي بشأن حيازة الأراضي،** والاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

3- **استعراض أو تحسين أو وضع عمليات التخطيط المكاني الأرضي والبحري** وأنشطة التقسيم في إطار الإدارة المتكاملة.

4- **استعراض أو تحسين أو وضع أهداف وسياسات واستراتيجيات وطنية بشأن استعادة النظم الإيكولوجية.** وينبغي لهذه الأنشطة أن تنعكس عادة في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، و/أو الخطط الوطنية للتنمية المستدامة، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه وإدارة الأراضي. وقد يساعد تحديد أهداف وطنية في زيادة الإرادة السياسية والوعي العام. كما ينبغي الأخذ في الحسبان الأهداف الوطنية المتاحة التي وُضعت في إطار العمليات الأخرى ذات الصلة.

5- **وضع عمليات محاسبية** تأخذ في الحسبان قيم الموائل الطبيعية.

6- **تشجيع الحوافز الاقتصادية** وتفادي الحوافز الضارة من أجل الحد من دوافع فقدان النظم الإيكولوجية وتدهورها والنهوض باستعادتها.

7- **وضع استراتيجية لحشد الموارد.** وضع إطار لحشد الموارد من أجل دعم استعادة النظم الإيكولوجية من مصادر وطنية وثنائية ومتعددة الأطراف، مثل مرفق البيئة العالمية وزيادة الميزانيات الوطنية والجهات المانحة والشركاء، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية لدعم تنفيذ الخطط وسد الثغرات التي تُحدد خلال التقييمات. ويمكن استعمال الأموال والأدوات العامة لزيادة التمويل الخاص عن طريق أساليب مثل توفير ضمانات ضد المخاطر والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية والسندات الخضراء.

8- **النهوض ببناء القدرات والتدريب** بشأن تخطيط وتنفيذ استعادة النظم الإيكولوجية لزيادة فعالية برامج الاستعادة في المستقبل.

جيم- تخطيط أنشطة الاستعادة وتنفيذها

15- ينبغي تخطيط أنشطة الاستعادة على أساس الأولويات التي تُحدد في إطار الخطوة ألف وأن يُيسر التنفيذ عن طريق الإجراءات الواردة في الخطوة باء. وستحتاج الإجراءات إلى التشاور مع أصحاب المصلحة والخبراء من مختلف المجالات للمساعدة في جميع مراحل عمل المشروع (التقييم والتخطيط والتنفيذ والرصد). وقد يتطلب الأمر بناء قدرات أصحاب المصلحة، بما في ذلك تقديم الدعم القانوني والتشريعي لإعمال حقوق المرأة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

1- **تحديد أنسب التدابير لاستعادة النظم الإيكولوجية**، استنادا إلى مجموعة من الخيارات ومراعاة الملاءمة الإيكولوجية والفعالية من حيث التكلفة وتوفير الدعم للأراضي والمناطق المحمية للشعوب والمجتمعات الأصلية واحترام معارفها وممارساتها العرفية التقليدية.

2- **النظر في الكيفية التي تدعم بها أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية** في الزراعة والأنشطة الإنتاجية الأخرى إضافة إلى التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه والحد من مخاطر الكوارث واحتياجات المناطق الحضرية. ويتعين تعميم الاستعادة ضمن تخطيط المناظر الطبيعية. وينبغي النظر في التأثيرات المتوقعة لأنشطة الاستعادة على الوظيفة الإيكولوجية للأراضي والمياه المجاورة، وذلك على سبيل المثال من خلال تقييمات الأثر البيئي والتقييمات البيئية الاستراتيجية. وينبغي أن توضع في الحسبان التغيرات البيئية المستقبلية المحتملة، مثل التغيرات الناجمة عن تغير المناخ.

3- **وضع خطط لاستعادة النظم الإيكولوجية تتضمن أهدافا واضحة وقابلة للقياس** من أجل تحقيق النتائج البيئية والاجتماعية المتوخاة، بالإضافة إلى مؤشرات لتقييمها. وإلى جانب الغايات والأهداف، ينبغي أن تتضمن الخطط مدى المشروع وعمره وجدوى تخفيف قوى التدهور والمتطلبات من الميزانيات والموظفين وخطة متسقة لرصد تنفيذ المشروع وفعاليته. وينبغي أن تتضمن غايات المشروع الظروف المستقبلية المرغوبة في المناطق الجاري استعادتها والخصائص الإيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية للنظام الإيكولوجي المرجعي (النظم الإيكولوجية المرجعية) التي يتعين إنجازها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تحدد الغايات صراحة أهدافا إيكولوجية واجتماعية (مثل الكتلة الإحيائية للغطاء النباتي والوظائف)، وإجراء لكل هدف (مثل خفض، زيادة، حفظ)، وحجما (50 في المائة مثلا)، وإطارا زمنيا (5 سنوات مثلا). وينبغي أن توضع الأهداف بعد ذلك بحيث تُحدد بالتفصيل الخطوات المحددة لتحقيق الغايات.

4- **تحديد مهام وجداول زمنية وميزانيات صريحة للتنفيذ**. ينبغي مراعاة التفاصيل المتوقعة للتنفيذ، بما في ذلك، تجهيز الموقع والتوطين وأنشطة المتابعة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تُحدد صراحة معايير الأداء إلى جانب المسائل التي يتعين معالجتها من خلال الرصد والبروتوكولات التي ستستخدم في اختبار مدى نجاح المشروع في فترات زمنية محددة أثناء عملية الاستعادة. ومن الأمور الأساسية للرصد والتقييم، وضع معايير لجمع البيانات وإدارتها وحفظها وتحليلها وتبادل الدروس المستفادة.

5- **تنفيذ التدابير المحددة في خطة استعادة النظم الإيكولوجية** لحفظ النظم الإيكولوجية ووحدات المناظر الطبيعية المتدهورة وإدارتها بشكل مستدام، واستعادتها حسب الاقتضاء بطريقة فعالة ومنسقة، باستخدام العلوم والتكنولوجيا والمعارف المحلية القائمة.

دال- الرصد والتقييم والتعقيبات ونشر النتائج

16- ينبغي أن تبدأ أنشطة الرصد في المراحل المبكرة من تطور المشروع للتمكين من قياس ظروف النظم الإيكولوجية والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية مقابل نموذج مرجعي. ويحتاج الرصد الفعال إلى تخطيط مكثف قبل انطلاق أنشطة

الاستعادة، بما في ذلك وضع خطوط الأساس. وينبغي توثيق نتائج الرصد والدروس المستفادة من الأنشطة المضطلع بها في إطار الخطوتين باء وجيم، وتحليلها واستخدامها لدعم الإدارة التكيفية.

1- **تقييم فعالية وتأثيرات تنفيذ خطة استعادة النظم الإيكولوجية**، بما في ذلك نجاح أنشطة استعادة النظم الإيكولوجية والفوائد البيئية والتكاليف المالية. وينبغي القيام بذلك بالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة المعنيين وأن يُستند إلى المسائل والتحليلات المحددة في قسم الرصد من خطط الاستعادة (الخطوة جيم أعلاه).

2- **تعديل الخطط والتوقعات والإجراءات والرصد من خلال الإدارة التكيفية** استنادا إلى نتائج الرصد والدروس المستفادة وضمان الاستمرارية بعد نهاية المشروع، بما في ذلك من خلال الإدارة الجماعية.

3- **تبادل الدروس المستفادة** من تخطيط وتنفيذ ورصد خطط استعادة النظم الإيكولوجية بالتعاون مع الباحثين، بما في ذلك عبر الوزارات ومع الجمهور لتوضيح الممارسات والمجالات التي توفر فوائد متعددة لاستعادة النظم الإيكولوجية وتحديد الآثار غير المقصودة وتحسين نتائج جهود الاستعادة في المستقبل محليا وفي المواقع الأخرى داخل منطقة أحيائية معينة أو في أماكن أخرى.

دعم الإرشادات والأدوات والمنظمات والمبادرات المتعلقة باستعادة النظم الإيكولوجية

17- ترد الإرشادات والأدوات التي وُضعت في إطار الاتفاقية وتلك التي وضعتها منظمات ومبادرات شريكة إضافة إلى المنظمات والمبادرات ذات الصلة في الوثيقة الإعلامية UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/35 وستُتاح في آلية غرفة تبادل المعلومات.

التذييل

إرشادات من أجل دمج اعتبارات التنوع البيولوجي ضمن استعادة النظم الإيكولوجية

- التصدي لدوافع فقدان التنوع البيولوجي، بما في ذلك التغيير في استخدام الأراضي أو تغيير الموائل والتدهور والتجزؤ والاستغلال الجائر والتلوث والأنواع الغريبة الغازية: ينبغي أن يكون الحفظ على رأس الأولويات لأن استعادة النظم الإيكولوجية تكلف بوجه عام أكثر من تفادي التدهور، كما أن فقدان بعض الأنواع وبعض خدمات النظم الإيكولوجية قد يتعذر استرجاعها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموائل الطبيعية تعمل كملجأ لأنواع يمكنها توفير فرص استعادة لمناطق أخرى.

- العمل على استعادة النظم الإيكولوجية للحالة التي كانت ستكون عليها إذا لم يحدث التدهور، مع التسليم بأن هذا الأمر قد لا يمكن تحقيقه دائما، خاصة في ظل تغير المناخ.

- منع تحريج الأراضي العشبية والنظم الإيكولوجية ذات الغطاء الشجري المنخفض طبيعيا، مع العلم بأن النظم الإيكولوجية قد لا تكون متجانسة دائما، والنظم الإيكولوجية غير المتوازنة قد تضم طبيعيا مناطق بدون غابات.

- النظم التقليدية للاختلالات البيئية (نتيجة للحرائق أو الرعي مثلا) قد تكون مهمة بالنسبة لهيكل النظم الإيكولوجية ووظائفه، وقد يتعين الحفاظ عليها أو استعادتها.

- الاستفادة من الأبحاث في وظائف الأنواع في النظم الإيكولوجية: ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لاستعادة الأنواع التي تقدم خدمات ووظائف النظم الإيكولوجية مباشرة مثل نشر البذور والتلقيح والحفاظ على الشبكة الغذائية (مثل الضواري الرئيسية) وتدفقات المغذيات.

- وضع في الاعتبار أن التجدد الطبيعي قد يسمح لمنطقة متدهورة بأن تستعيد حالتها ذاتيا بعد إزالة عوامل الإجهاد أو خفضها. وإذا استدعى الأمر استعادة نشطة، مثل إزالة الأنواع الغريبة الغازية وإعادة إدخال نباتات وحيوانات أصلية وإعادة إنعاش التربة والعمليات الهيدرولوجية، فإن ذلك سيحتاج عادة المزيد من الموارد خلال فترة زمنية أطول.

- إذا تم دعم عملية استعادة النظم الإيكولوجية بالزراعة والاستفادة من الأنواع الأصلية، ينبغي مراعاة الاختلافات الجينية داخل الأنواع الأصلية وفيما بينها وتاريخ حياتها وتداعيات التفاعل فيما بينها ومع بيئتها.

- ينبغي اتخاذ الإجراءات القائمة على الموقع في سياق الممارسات الخاصة بالإدارة المتكاملة للمناظر البرية والبحرية. فعلى سبيل المثال: يمكن منح أولوية لاستعادة خدمات النظم الإيكولوجية ضمن فسيفساء من استعمالات الأراضي؛ أو النهوض بالارتباط الإيكولوجي وحفظ التنوع البيولوجي عن طريق استعادة النظم الإيكولوجية القريبة من ملاجئ الأنواع (مثل المناطق المحمية والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي ومناطق الطيور والتنوع البيولوجي الهامة والمواقع التبعة للتحالف من أجل منع مطلق للانقراض)، أو إنشاء مناطق عازلة أو ممرات ارتباط بينها.

- منع إدخال الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع: وفي حالة النظر في استخدام الأنواع الغريبة، مثلا لتحقيق الاستقرار في البداية للتربة شديدة التدهور، فإنه ينبغي في ذلك اتباع نهج علمي وتحوطي سليم لتفادي فقدان الموائل والأنواع بسبب الأنواع الغريبة الغازية.